المجلة المغاربية للمخطوطات
المجلد 21 العدد 02 السنة 2025 ص ص 422-437

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

The Locust Invasion of Algeria and Its Consequences (1929-1930)In the Focus of Al-Najah Newspaper

غزو الجراد للجزائر و تداعياته (1929-1930)
في اهتمامات جريدة النجاح

تاونزة محفوظ [1]، سبيحي عائشة [2]

[1] جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، taouanzamahfoud@yahoo.fr

[2] المركز الجامعي عبد الله مرسلي تيبازة، sbihiaicha1@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/09/09 تاريخ القبول: 2025/12/16 تاريخ النشر: 2025/12/30

Abstract:

The article deals with the locust invasion of Algeria during the years 1929 and 1930 in light of the media coverage of Al-Najah newspaper, where it identified the areas of its spread in the country and its repercussions on the Algerians economically, socially and psychologically, as their agricultural crops were damaged, their livestock perished, their strength decreased suspiciously, and their lives were plagued by anxiety and sadness as a result of the locust invasion of the country continuing for more than a month and a half during this period. It also clarified their traditional methods of combating this harmful pest, and revealed the position of the colonial administration on the natural

المؤلف المرسل: تاونزة محفوظ
البريد الالكتروني: taouanzamahfoud@yahoo.fr

disaster, by mobilizing human resources and allocating significant financial allocations, equipment and necessary means to combat the locusts and protect the settlers' property, while the people remained immune to the administration's rescue, which perpetuates its extremist racist view in dealing with them.

Keywords:

Al-Najah Newspaper , Algeria, French occupation, natural disasters, locusts

الملخص:

يعالج المقال غزو الجراد للجزائر خلال عامي 1929 و 1930 على ضوء الاهتمامات الاعلامية لجريدة النجاح، حيث حددت مناطق انتشاره من البلاد وتداعياته على الجزائريين اقتصاديا و اجتماعيا و نفسيا ، إذ تضررت محصولاتهم الزراعية و هلكت مواشيهم و قل قوتهم بشكل مريب، و خيب على حياتهم القلق والحزن من جراء استمرار غزو الجراد للبلاد لأكثر من شهر و نصف خلال هاته الفترة، و وضحت أيضا وسائلهم التقليدية في مكافحة هذه الأفة الضارة، كما كشفت عن موقف الإدارة الاستعمارية من الكارثة الطبيعية و ذلك بتجنيدها الإمكانيات البشرية و تخصيصها الاعتمادات المالية الهامة و التجهيزات و الوسائل اللازمة لمكافحة الجراد و حماية أملاك المستوطنين ،بينما ظل الأهالي في منأى عن نجدة الإدارة لهم مما يكرس استمرار نظرتها العنصرية المتطرفة في تعاملها معهم.

الكلمات المفتاحية:

جريدة النجاح ،الجزائر، الاحتلال الفرنسي، الكوارث الطبيعية، الجراد

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

مقدمة:

تعتبر جريدة النجاح من أهم الصحف العربية الجزائرية الصارة ابان الاحتلال الفرنسي التي اهتمت بمختلف الأحداث و التطورات التي عرفتها الجزائر خلال هاته الفترة في شتى الميادين السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و التربوية ،و تميزت عن الصحف الجزائرية بعنايتها الفائقة بالأمراض و الأوبئة و مختلف الكوارث الطبيعية التي شهدتها البلاد خلال العشرينيات و الثلاثينيات القرن 20م كالسيول الجارفة و الجفاف و التطرف الحراري و الزلازل ،و من أخطرها كذلك الجراد الذي غزاها خلال سنتي 1929 و 1930 ،فقد أفردت له النجاح أعدادا خاصة شملت افتتاحيات بالبنط العريض لتحسيس القراء بأفة الجراد و مقالات مستفيضة حول الظروف المحيطة بانتشاره و تداعياته، فمن هنا تأتي أهمية هذا الموضوع الذي لا يزال يمثل حلقة مفقودة في تاريخ الجزائر المعاصر ،حيث طغى على دراساته الأكادية الطابع السياسي و العسكري مقارنة مع مواضيع الأمراض و البيئة و مختلف الكوارث الطبيعية التي عمقت معاناة الجزائريين في ظل خضوعهم للقمع الاستعماري التي لا تزال لم تحظى بالدراسة العلمية الوافية.

تتمحور إشكالية الدراسة حول انعكاسات غزو الجراد على الأوضاع العامة للأهالي الجزائريين و وسائلهم الخاصة في مكافحته وموقف الإدارة الاستعمارية من هاته الكارثة الطبيعية من خلال ما جاء في جريدة النجاح كمصدر أساسي للموضوع المطروح.

و تم تفكيك الإشكالية المحورية الى التساؤلات الفرعية التالية:

- بم تميزت الظروف التي غزا فيها الجراد الجزائر خلال هاته الفترة؟

- هل وفرت الإدارة الاستعمارية الحماية اللازمة للجزائريين الأهالي المتضررين بكارثة الجراد؟

- ماهي الحلول المقترحة من قبل جريدة النجاح لمكافحة غزو الجراد للبلاد؟

1-وقائع غزو الجراد للجزائر خلال سنتي 1929 و 1930 :

تعرضت المناطق الداخلية و السهبية من العمالات الثلاث للجزائر(الجزائر، وهران، قسنطينة) خلال فصل الربيع من عام 1929 لموجات كبيرة من الجراد المراكشي كما يصطلح عليه علماء الحشرات بـ:- دوكيوستوريس مروكنوس-،و هو من النوع الخطير المهدد للنباتات والمحاصيل الزراعية، لم تعرف الجزائر مثيله منذ ثلاثين سنة من قبل على حد تعبير جريدة النجاح.[1]

و قد حددت النجاح المناطق التي غزاها الجراد على النحو الأتي: سعيدة، فرندة ، ، قصر البوخاري،شلالة العدراوة، غين بوسيف،،سيدي عيسى، بوسعادة، سور الغزلان، عين بسام، البويرة، المسيلة ، برج بوعريرج، عين الكبيرة، قصر الطير، سانتارنو(العلمة)، شطودان، المعذر، عين التوتة، بريكة، وادي الماء، باتنة، لمبيس.[2]

تمكن الجراد في بعض المناطق الجزائرية مثل البيرين من تغطية بها حوالي 7000 هكتارا من الأراضي، و تكاثف بوتيرة سريعة في أماكن من سيدي عيسى-كدوار سيي هجرس-و التي شكل فيها طبقة تراوح علوها ما بين 5 و 10 سنتم، و مما زاد في خطورته عدم تمكن السكان خاصة في سور الغزلان-كدوار معمورة- من مقاومته بسبب تكاثر بيضه و انتشاره

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

فوق التلال الحجرية البعيدة عن القرى و الطرق ،و نجد نفس الملاحظة تنطبق على عين بسام و بريكة التي تتطلب العملية تكثيف عدد العمال ووسائل المكافحة لمحاربة هذه الكارثة الطبيعية، بسبب تكاثف طبقات الجراد المتراكمة و اضطرار الأهالي الى استعمال طرق تقليدية في مقاومته وهي المعروفة بـ-الملحفة- ، التي تتمثل في قطعة من الكتان طولها حوالي 8 أمتار و عرضها 4 امتار تستعمل في إلقاء القبض على الجراد و كانت النجاح قد وضحت ذلك بالصورة التي تظهر مجموعة من الأهالي يستعملون هذه الطريقة في منطقة بوقزول.[3]

و قد أثار الجراد حالة من القلق و الخوف في أوساط الأهالي الجزائريين الذين تسألوا عن مدى نجاعة الوسائل المجهزة التي تمنع الجراد من الانتشار و حماية المحصولات الزراعية، لاسيما في المناطق التي تفقست فيها بيض الجراد قبل أوانها تستوجب المكافحة على اقل أسبوعين و بكيفية مستمرة ، فالطريقة التقليدية -الملحفة- وحدها غير كافية بل يجب أن تزود بوسائل أخرى أكثر علمية كاستعمال المطعومات المسمومة و الرش بالكريزيل و هي جد نافعة لمقاومة الجراد.[4]

و تؤكد النجاح أن عملية مكافحة الجراد لا تزال تعترضها عقبات كثيرة، منها صعوبة جمع اليد العاملة فمنذ ثلاثة أسابيع و العملية مستمرة و متواصلة لكنها بحاجة إلى أيدي عاملة كثيرة و مدربة و تتطلب أيضا رؤساء خبيرين يحسنون إدارة تلك المكافحة ،و أن هناك تفات في الإمكانيات المسخرة للمقاومة، فعمالة قسنطينة اكثر حظا في من حيث الإمكانيات المتوفرة لاسيما البشرية منها لارتفاع عدد سكانها مقارنة مع

عمالة الجزائر التي تضم أراضي شاسعة كعين بوسيف و سيدي عيسى ولكن سكانها قليلون، فمثلا دوار زنزاش المنتمي لدائرة عين بوسيف يتوفر على مساحة تناهز 125000 هكتار و لكن عدد سكانه لا يزيد عن 3000 [5]

و تشير النجاح إلى أن هجوم الجراد لم يتم التخلص منه نهائيا فهو يضعف و ينقص جدا في أماكن كثيرة ، بينما في بعض الدائرات تخلصت من مخاطره على غرار ما حدث في فرندة من عمالة وهران، وفي البويرة تولت عملية المكافحة نقابة للدفاع الزراعي تحت رئاسة السيد (بانيير) من مستوطني المنطقة فاتت بنتائج سريعة و كاملة. و في مايو نجح سكانه في مطاردة الجراد و قمع شره ،و مع دلك لا يمكن ان نعمم هذا النجاح على كل الدائرات المصابة ، فالحالة لازالت الحالة حرجة [6]

تجدد غزو الجراد للبلاد مرة أخرى في أوائل فصل الربيع من عام 1930،حيث اجتاحت جيوشه الجرارة عدة مناطق من البلاد و أخذ يأكل كل ما وجده في طريقه على وجه الأرض من النبتات، لاسيما في باتنة وبوسعادة و عين بوسيف و الصحراء-إقليم الزاب- و المسيلة و حاول الأهالي مقاومته عن طريق المطاردة و الحرق لكنهم فشلوا في تحقيق ذلك بسب انتقاله إلى جهات أخرى من البلاد الأكثر أمنا له، و أخذ يبذر في الحقول الزراعية بيضه حتى إذا اقبل فصل الحرارة تحرك و دب وعثا و اكل و أفسد النبات و الزرع[7]، "فالواحات التي أصيبت بهذه البلية الدهماء ،أهلها منكوبون بائسون منكوبون يستحقون الاشفاق و العطف لما حل بهم و بمواشيهم و بأرضهم و بيتهم" [8]

و تضيف النجاح قائلة: "فهذه بلاد الصحراء التي كانت آمنة مطمئنة من هدا الطائر المشؤوم عدا قليل من أطرافها أصبحت منذ شهر

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

و نصف في قبضته يفتك بها فتكا ذريعا و سحبه السوداء تغشي أفاقها في البكور و الاصال و لا يعلم خطبه إلى اين يصل" [9]

و من باب التوعية بمخاطر هاته الأفة الفاسدة و المهلكة نشرت النجاح في سنة 1930 مقالا علميا مفيدا تحت عنوان"**الجراد و ما يتعلق به**" ، حللت من خلاله التعريف بالجراد اصطلاحا و لغة و أوصافه وكنيته و اسماؤه و طبائعه و أدوار حياته [10]

2- موقف الإدارة الاستعمارية من الكارثة الطبيعية:

حرصت جريدة النجاح على ابراز جهود الإدارة الاستعمارية في مكافحة غزو الجراد للجزائر سنة 1929، و قدمت في هذا الصدد احصائيات عن الإمكانيات البشرية و المادية التي سخرتها الإدارة لتجسيد هذه العملية على مستوى عمالة الجزائر التي تضم أراضي شاسعة كعين بوسيف و سيدي عيسى التي كانت تشكو من نقص اليد العاملة المجندة للقضاء على الجراد، حيث تم الاستعانة بأفراد من الجيش الفرنسي لنجدة المناطق المتضررة من الفساد و سد نقص يد العاملة من الأهالي في هذه العمالة، فقد سخر حوالي 3000 جنديا من الزواف و المشاة الأهالي و الفرقة الأجنبية و المدافعين الذين أدوا أعمالهم على احسن ما يرام، رغم صعوبة تمويل هؤلاء العساكر البعدين عن القرى و المدن و الذين تم نقلهم عن طريق سيارات خاصة من مدينة الجزائر الى مواطن الجراد، الذي غطى مساحات واسعة من مختلف مناطق عمالة الجزائر التي اضطرت إلى الاستنجاد أيضا باليد العاملة الاهلية من بعض الدوائر المجاورة للعمالة، و المقدر عددهم ما بين 40000 و50000 رجل [11]

استهلكت نقابات الدفاع الزراعي و العملة حوالي 306000 ليتر من مادة الكريزيل-مائع كيماوي-استعمل للرش على الجراد ، و تطلب استعمال المطعومات المسمومة شراء حوالي 840 قنطارا من مادة - الارسينيات دي سود- و استهلاك 2350 قنطارا من عسل القصب السكري و 1750 قنطارا من النخالة، إضافة إلى استعمال حوالي 3000 ملحفة التي تدرب الأهالي على استعمالها "و التي تعتبر من أعجب الأسلحة " لمكافحة الجراد ،و تم انشاء السدود و استلزم شراء 230000 صفيحة من الزنك قيمتها الإجمالية مليونان فرنك، و بلغ عدد الرشاشات المستعملة حوالي 1791 و عدد الجوارف 1211 و عدد القؤوس 1151 وعدد المنافخ الملهبة 764 و عدد الآلات الرامية للنار 65 و عدد قرورات الهواء الموزعة بين مختلف الجهات بـ: ،494 ،كما استعملت نقابات الدفاع الزراعي مواد كثيرة من الحلفة كانت قد ادخرتها في دائرة واحدة من عمالة الجزائر بحيث جمع بها حوالي 35000 قنطارا -من الحلفاء- استعملت في الحرق لمطاردة الجراد.[12]

ناهيك عن المصاريف المالية المتعلقة المدفوعة للمجندين لمكافحة الجراد، حيث كان يأخذ كل واحد منهم عشرة ألاف فرنك من الإدارة الاستعمارية بينما أخذ العمال المسخرين حوالي 7 فرنكا كل يوم و أخذ كل واحد من رؤساء فرقات العمالة 25 فرنكا[13]. و حسب ما أشارت إليه النجاح أن مكافحة الجراد " استلزمت إلى هاته الساعة اكثر من 12 مليون منها 4 مليون صرفت في شراء المواد و تهيئة التجهيزات".

و في تقييمها لمجهودات الإدارة الاستعمارية علقت على ذلك النجاح قائلة: " يمكن ان نقول أن هاته المكافحة هيئت و دبرت بغاية الدقة و العناية في الإدارات الفنية بالولاية العامة ،و حتى و إن نجحت

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

المقاومة في بعض الجهات فإن الأحوال لازالت حرجة في جهات أخرى وعلى كل حال فان النتائج في جملتها مستحسنة"

و تؤكد الجريدة أيضا على أهمية مساهمة المتصرفين و نوابهم وموظفيهم في مكافحة الجراد منذ 45 يوم و في ظروف عسيرة يجب ان يعترف به الجميع ، "فان هؤلاء الرؤساء تركوا منازلهم و أهلهم و يتحملون مشقات كثيرة و يبيتون بالأكواخ و لا يتمولون بسهولة و يقطعون كل يوم نحو 40 او 50 كلم قياما بالضبط و المراقبة للأعمال و أن هاته الجهود لابد أن تنتج احسن النتائج بشرط أن تعضدها معاضدة جديدة مستمرة من ملاكة الأراضي المصابة و التي يخاف عليها".[14]

3- تداعياته على أوضاع الجزائريين الاقتصادية و الاجتماعية والنفسية

خلف غزو الجراد للجزائر سنة 1929 أثارا سلبية على أوضاع الجزائريين لاقتصادية و الاجتماعية و حتى النفسية ،حيث اتلف محصولاتهم الزراعية كالحبوب التي تعتبر المصدر الأساسي لأمنهم الغذائي ،إضافة الى الأشجار المثمرة التي تعرضت للخراب [15] و مما زاد في تعميق معاناة الجزائريين الأهالي في هذا المجال هو افتقارهم للإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لمكافحة الجراد مقارنة مع المستوطنين الذين وفرت لهم كل الوسائل و التجهيزات اللازمة لحماية املاكهم الزراعية [16]،إضافة إلى التداعيات النفسية التي تركتها هذه الكارثة الطبيعية على الجزائريين من خلال حالة القلق و الخوف االتي سيطرت عليهم من جراء تهدد مصالحهم الاقتصادية و استمرار الكارثة لأزيد من شهر و نصف[17] و عدم نجاعة الوسائل التقليدية المستعملة من طرفهم في مكافحة الجراد الذي تكاثر

على نطاق واسعا ،سيما في المناطق النائية من القسمين التلي و السهبي للبلاد. [18]

و تجددت معاناة الجزائريين من غزو الجراد لبلادهم سنة 1930 حيث فقدوا الكثير من محصولاتهم و أصبحوا لا يملكون قوتهم، لموت ماشيتهم و إتلاف مزروعاتهم[19]

و قد أهتم شعراء الجزائر بهذه الظروف الصعبة التي مر بها الجزائريون، و عبروا عنها من خلال قصائدهم الشعرية التي نشرتها جريدة النجاح، نذكر منها على سبيل المثال ،قصيدة بعنوان: "**شكوى الفلاح المصاب**" للشاعرة (دنيا زيدان) بينت من خلالها الأضرار الكبيرة التي ألحقها الجراد بمزارع الفلاحين و و حالة الحزن التي خيبت على حياتهم من جراء هذه الكارثة بعدما كانوا يعولون على موسم فلاحي ناجح، نقتطف من هذه القصيدة الأبيات التالية:

و من مسه الحزن مند الصغر يرى الموت أحسن من ذا المحل

فلو علم الناس ما حل بي لرقوا لحالي و ابكوا المقل

فكم حدثتني نفسي بان اضم رحالي الى من رحل

فلو جائني الموت يوما و قا ل ماذا تريد لقلت الأجل

و مما جاء في القصيدة أيضا:

فأكدح طول النهار و لا أرى الزرع إلا بعد الأمل

فلما زها الزرع راح الأسى و أصبحت أدفع عنه الهمل

فمر الجراد بحقلي و قد رماه بعبث و بعد انتقل

فناديت يا للشقا و الترح و غاب الرجاء و جاء الفشل[20]

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

و نـذكر أيضـا قصـيدة أخـرى بعنـوان: " **الجـراد أفـة في الحقـول تلـتهم الـزرع**" للشـاعر الجزائـري محمـد صـالح خبشـاش ، كشـف مـن خلالهـا عـن الكـوارث الطبيعيـة التي ضـربت الجزائـر مـن جفـاف و زلـزال و سـيول ثـم انتقـل إلى كارثـة الجـراد التي أعتبرهـا بالنكبـة التي حلـت بـالبلاد و العبـاد بسـب الخسـائر و الأضـرار التـي ألحقتهـا بـالجزائريين اقتصـاديا و نفسـيا، نقتطف منها الأبيات التالية:

كل يوم حوادث تعتريها وبلايا ونكبة و نكاد

اجدبت اغرقت و زالزل-جيجيل- وفاض السماء و زاد الجراد

أفة في الحقول تلتهم الزرع وتعتوا لأمرها الاعراد

خلعت ثوبها البطاح و ريعت لبقايا حصيدها الانجاد

تقضم الزرع و الحشيش و يتس م باردا سمومهن السماد

فاذا ما بدت مناجلها لل زرع ضاع الرجاء و ضاع الحصاد[21]

4-صرخة النجاح في سبيل انقاد المنكوبين الجزائريين و مساعدتهم

لـم تتـوان جريـدة النجـاح في تأكيـدها مـرارا على ضـرورة تكثيـف الجهـود لمحاربـة أفـة الجـراد و القضـاء عليهـا التي لا يمكـن السـكون عـن أمرهـا لأنهـا مـن المـدمرات المهلكـات ، فهي بمثابـه عـدو حقيقي و ان محاربتـه لـيس بـالأمر الهـين، بـل يجـب طـرده بكـل نشـاط بوسـائل كيماويـة زيـادة عـن التقاط البيض.[22]

و طالبت النجاح من الإدارة الاستعمارية بوجوب السهر على الاعتناء بعملية المكافحة لدرء طغيان الطاغي و أن تخصص ميزانية هامة لإنجاح العملية و من ثمة التوقي من أخطار الفاقة.[23] و من الحلول التي تقترحها النجاح هي أولا: يجب على الإدارة القيام بتنقية الأرض من بيض الجراد بصفة حازمة، و ثانيا: هو إظهار تضامنها مع منكوبي الكارثة الطبيعية و مواساتهم بالقروض و المنح حسبما تقتضيه الضرورة ،لأن الإنسانية تقتضي التخفيف على المصاب قدر المستطاع[24]، لذلك يجب اسعاف البؤساء الذين هدد الجراد أموالهم و تركهم في كارثة شديدة [25] و أنه يجب اعفائهم من المغارم و غيرها من التكاليف لكونهم اصبحوا لا يملكون أي شيء و مهددين بخطر المجاعة، بعدما فقدوا أرزاقهم[26]

و قامت النجاح مرة أخرى بتوجيه نداء إلى الحكومة الفرنسية طالبتها من خلاله بضرورة علاج الأزمة السوداء التي أصبحت تطال التجار و الفلاحين و الصناع و ذلك بإصدار قرار بتأجيل دفع ديونهم إلى أجال معينة حتى يتمكن فيه ضحايا الأزمة من استرجاع نشاطهم بعد انقشاع الأزمة[27]

و دعت الجريدة أيضا نواب المجالس البلدية و أعضاء الجماعات المختلفة بعمالة قسنطينة إلى ضرورة إعانة الفلاحين المنكوبين المتضررين من الجوائح التي عرفتها البلاد عام 1930 [28]

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

خاتمة:

من خلال معالجتنا للموضوع السالف الذكر توصلنا إلى جملة من الاستنتاجات و الحقائق نبرزها على النحو الاتي:

1-أدت النجاح دورا لا يستهان به في التغطية الإعلامية لغزو الجراد للجزائر سنتي 1929 و 1930 مساهمة بذلك في تنوير القارئ الجزائري و استنهاض هممه في ظل انعدام وسائل الاتصال و قلة الصحف الوطنية الصادرة باللغة العربية لتمكين الجزائريين من الاطلاع على الكوارث الطبيعية المهددة لحياتهم.

2-جهود الإدارة الاستعمارية في مكافحة الجراد من خلال التدابير التي اتخذتها و توفير الإمكانيات البشرية و المادية و المالية و التجهيزات و الوسائل الضرورية لإنجاح العملية و من ثمة حماية أملاك و مصالح المستوطنين .

3-معاناة الفلاحين الجزائريين الأهالي من غزو الجراد لأراضيهم حيث فقدوا محصولاتهم الزراعية و أصيبوا بإحباط نفسي جراء الخسائر التي تكبدوها بعدما كانوا يأملون في تحقيق موسم فلاحي ناجح، سيما و أنهم اعتمدوا على وسائلهم التقليدية غير الفعالة إضافة إلى قلة اليد العاملة و انعدام الوسائل الحديثة في مكافحة الجراد و عدم تلقيهم المساعدات اللازمة من قبل الإدارة الاستعمارية.

4-دافعت النجاح باستماتة عن شكاوي الجزائريين المنكوبين إزاء الظروف المزرية التي اصبحوا عليها جراء غزو الجراد لأملاكهم الفلاحية و مطالبتها الإدارة الاستعمارية بالتعويض لهم.

الهوامش:

[1]-جزائرية إخبارية و متعددة الاهتمامات الإعلامية، ناطقة باللغة العربية، صدرت بمدينة قسنطينة سنة 1919،لمديرها و صاحب امتيازها العلامة عبد الحفيظ الهاشمي، بينما تولى الكاتب القدير إسماعيل مامي رئاسة تحريرها، صدرت ثلاث مرات في كل أسبوع خلال السنوات الأولى من ظهورها، ثم تحولت إلى جريدة يومية بداية من سنة 1930 و استمرت على ذلك المنوال الى غاية توقفها سنة 1956 ،بسبب اتساع نطاق ثورة التحرير الجزائرية ومطالبة قادتها من السياسيين و الإعلاميين الجزائريين بحل أحزابهم و هيئاتهم الإعلامية حتى لا يتورطون في تقديم خدمات للعدو الفرنسي مضادة لأهداف الثورة المشروعة .اعتبرت النجاح من أهم الصحف التي أصدرها الجزائريون إبان الاحتلال الفرنسي من الناحية الشكلية و الموضوعية،و مكسبا هاما للقراء الجزائريين باللغة العربية ،الذين لم يتمكنوا من التفاعل مع الصحف الاستعمارية الصادرة بالجزائر لضعف مستواهم باللغة الفرنسية من جهة ، و لخطورة هذه الصحف التي انتصبت أساسا للدفاع عن الوجود العسكري الاستعماري الفرنسي بالجزائر و القضاء على المقاومة الوطنية الجزائرية بأشكالها المختلفة.لمزيد من الاطلاع راجع: محفوظ تاونزة، سبيحي عائشة، **صدى المقاومة الليبية في الصحافة العربية الجزائرية-جريدة النجاح1924-1931 أنموذجا**، مجلة الدراسات التاريخية و الاجتماعية، جامعة نواكشوط،العدد 36،2019، ص ص247-252.

[2]-جريدة النجاح، " **محاربة الجراد**" ، العدد738(1929/05/15)، ص1

[3]-نفسه

[4]-نفسه

[5]-جريدة النجاح، " **محاربة الجراد**" ، مقال سابق

[6]-نفسه

[7]-عبد الحفيظ الهاشمي، " **وجوب مكافحة الجراد**" ، جريدة النجاح، العدد 870،(1930/02/21)، ص 1

[8]-نفسه

[9]-عبد الحفيظ الهاشمي، " **جيوش الجراد**" ، جريدة النجاح، العدد 891، (1930/03/21)،ص1

[10]-جريدة النجاح ، "**الجراد و ما يتعلق به**"، النجاح، العدد 950،(1930/06/4)، ص03

(11)-جريدة النجاح، " **محاربة الجراد**" ، مقال سابق ،ص 2

(12)-نفسه

(13)-نفسه

(14)-نفسه

(15)-نفسه، ص1

(16)-جريدة النجاح، " **محاربة الجراد**" ، مقال سابق ،ص 2

(17)-نفسه، ص2

(18)-نفسه، ص1

(19)-عبد الحفيظ الهاشمي، "**وجوب مكافحة الجراد**"، جريدة النجاح، العدد 870، (1929/02/21)، ص 01

(20)-لمزيد من الاطلاع على بقية أبيات القصد، راجع: النجاح، العدد،738، (1929/05/15)، ص 2

(21)-لاستزادة في الموضوع، راجع: جريدة النجاح، العدد733(1929/05/3)، ص03

(22)-اعبد الحفيظ الهاشمي، **وجوب مكافحة الجراد**، مقال سابق، ص 01

(23)-نفسه

(24)-عبد الحفيظ الهاشمي، "**جيوش الجراد**"، جريدة النجاح،العدد 891،(1930/03/21)،ص1

(25)-عبد الحفيظ الهاشمي، "**وجوب مكافحة الجراد**"، مقال سابق، ص 01

(26)-نفسه

(27)-عبد الحفيظ الهاشمي، "**علاج الازمة يتحقق بتأجيل الديون**"، جريدة النجاح، العدد 896،(1930/03/27)،ص1

(28)-إسماعيل مامي،"**إلى الفلاحين المنكوبين طرق النجاة أمامكم فاسلكوها**"، جريدة النجاح، العدد 103،(1930/09/18)،ص1

قائمة المراجع:

- جريدة النجاح، " **محاربة الجراد**" ، العدد738(1929/05/15).
- الهاشمي عبد الحفيظ ، " **وجوب مكافحة الجراد**" ، جريدة النجاح، العدد 870،(1930/02/21)، 01.
- الهاشمي عبد الحفيظ، " **جيوش الجراد**" ، جريدة النجاح، العدد 891، (1930/03/21).
- جريدة النجاح، "**الجراد و ما يتعلق به**"، النجاح، العدد 950،(1930/06/4).
- الهاشمي عبد الحفيظ، "**وجوب مكافحة الجراد**"، جريدة النجاح، العدد 870،(1929/02/21).
- زيدان دنيا، '**شكوى الفلاح المصاب**"، جريدة النجاح،، العدد738(1929/05/15).
- خبشاش محمد الصالح، " **الجراد أفة في الحقول تلتهم الزرع**" ،جريدة النجاح، العدد733(1929/05/3).
- الهاشمي عبد الحفيظ، "**جيوش الجراد**"، جريدة النجاح، العدد 891،(1930/03/21).
- الهاشمي عبد الحفيظ،"**علاج الازمة يتحقق بتأجيل الديون**"، جريدة النجاح، العدد 896،(1930/03/27).
- مامي إسماعيل ،"**إلى الفلاحين المنكوبين طرق النجاة أمامكم فاسلكوها**"، جريدة النجاح، العدد 103،(1930/09/18).
- تاونزة محفوظ ، سبيحي عائشة، "**صدى المقاومة الليبية في الصحافة العربية الجزائرية-جريدة النجاح1924-1931 أنموذجا**"، مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، جامعة نواكشوط، موريطانيا، العدد 36،(2018).